

تقييم تجربة الوجبات التايلاندية مسبقة الطبخ والمجمدة

المقدمة في موسم حج ١٤٣٥ هـ

سيف الدين عبد الرحيم محمد خير^١، بسام بن حسين مشاط^٢

١ أكاديمية السودان للعلوم- العالمية لصحة وسلامة الغذاء،

٢ معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، جامعة أم القرى

الملخص

يتم حفظ الأطعمة لحمايتها من التلوث والتغيرات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية. ومن الطرق المهمة في حفظ الأغذية هي طريقة التجميد التي تحفظ الطعام لفترات طويلة لأنها تمنع نمو الكائنات الحية الدقيقة التي تسبب تلفاً في المواد الغذائية وتتسبب في نقل الأمراض عن طريق الأغذية. استفاد مصنعو الوجبات التايلاندية الجاهزة من طريقة الحفظ بالتجميد. وقد أضافوا لهذه الطريقة قيمة عملية وعالية هي الطبخ. ويتميز الطعام المحفوظ بالتجميد بعد الطبخ بخاصية فريدة وهي سرعة ونظافة التحضير. في موسم حج ١٤٣٥ هـ تم تقديم وجبة مجمدة مطبوخة للحجاج التايلانديين بمشعر منى. يتم تسخين الوجبة بحمام مائي إلى درجة الغليان ثم تقدم مع الأرز. تمت خدمة ما يزيد عن أحد عشر ألف حاج بثلاثة (مخيمات). يهدف البحث إلى دراسة درجة حرارة الوجبة خلال المراحل المختلفة (الاستلام والتخزين، الطبخ، التعبئة التقديم)، التقييم الحسي لتحديد مدى قبول الحجاج التايلانديين للوجبات المقدمة لهم، ومناقشة مزايا وعيوب التجربة. تمت المتابعة الصحية وإجراءات سلامة الغذاء بمعدل ثلاث متابعات للوجبة الواحدة مشتملة على مرحلة الإعداد، الطبخ، التعبئة والتقديم. تمت دراسة درجات الحرارة للوجبة في مراحلها المختلفة. كما تم استبيان الحجاج حياً لمعرفة مدى قبولهم للطعم والنكهة والقوام والقبول العام ودرجة حرارة الطعام المقدم. كما تم رصد إيجابيات وسلبيات التجربة. توصلت الدراسة إلى إن الوجبة المجمدة سهلة التحضير وآمنة ونظيفة وتقل احتمالات التلوث فيها بصورة ملحوظة، كما إنها وجدت قبولاً من الحجاج التايلانديين على مستوى النكهة والطعم والقوام والقبول العام بنسب تتراوح بين ٨٢ و ٩٤ ٪ من جملة الحجاج الذين تم

استبيانهم، وسجلت بعض الجوانب السلبية في الوجبة إذ أن بعض مكوناتها لا تتماشى مع الذوق التايلاندي، بالإضافة إلى التشابه بين العبوات إذ أنه من الصعوبة الفرز بين المأكولات البحرية والخضروات مثلاً. خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها أن تطور وتسد الثغرات التي صاحبت التجربة.

انظر البحث الكامل في قسم اللغة الإنجليزية بعنوان

Evaluation of Thai Precooked Frozen Meals Presented
at Hajj Season 1435 H
